@ 3215 @ فانطلق الكافر وتركه . قال : فلما راه المؤمن ليس يلوي عليه رجع وتركه ، يعيش المؤمن في شدة من الزمان ، ويعيش الكافر في رخاء من الزمان ، قال : فاذا كان يوم القيامة وادخل ا المؤمن الجنة يمر فاذا هو بارض ونخل وثمار وانهار ، فيقول : لمن هذا ؟ فيقال : هذا لك : فيقول : يا سبحان ا . او بلغ من فضل عملي ان اثاب بمثل هذا ؟ ! قال : ثم يمر فاذا هو برقيق لا تحصى عدتهم ، فيقول لمن هذا ؟ فيقال : هؤلاء لك . فيقول : يا سبحان ا ، او بلغ من فضل عملي ان اثاب بمثل هذا ؟ ! قال : ثم يمر فاذا هو بقبة من ياقوتة حمراء مجوفة ، فيها حوراء عيناء ، فيقول : لمن هذه ؟ فيقال : هذه لك . فيقول : يا سبحان ا ! او بلغ من فضل عملي ان اثاب بمثل هذا ؟ ! قال : ثم يذكر المؤمن شريكه الكافر فيقول : اني كان لي قرين . يقول : ائنك لمن المصدقين ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون قال فالجنة عالية ، والنار هاوية قال : فيريه ا شريكه في وسط الجحيم ، من بين اهل النار ، فاذا راه المؤمن عرفه ، فيقول : تا ان كدت لتردين ولو لا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون بمثل ما من عليه . قال : فيتذكر المؤمن ما مر عليه في الدنيا من الشدة فلا يذكر مما مر عليه في الدنيا من الشدة اشد عليه من الموت . قوله تعالى : افما نحن بميتين اية 58 .

18192 حدثنا ابو عبد ا الطهراني ، حدثنا حفص بن عمر العدني ، حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال : قال ابن عباس رضي ا عنهما في قول ا تبارك وتعالى لاهل الجنة : كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون قال ابن عباس رضي ا عنهما : قوله : هنيئا اي : لا يموتون فيها . فعندها قالوا افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين . قوله تعالى : هل انتم مطلعون اية 54 .

18193 عن ابن عباس رضي ا عنهما في قوله : هل انتم مطلعون يقول : مطلعون اليه حتى انظر اليه في النار .